

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الرسول الأمين وعلى الله وصحبه الأكرمين.

بعد صدور عدة تصريحات في الواتساب من طرف الحسين للعزيز تصب في تشويه سمعة مسجد الرضي، ارتأت جماعة مسجد الرضي اصدار بلاغ يتم فيه توضيح بعض الأمور التي يجهلها العامة في النقاط التالية:

1- جماعة الرضي تتأسف لظروف المحنـة التي يجتازـها، لأنـه فرد منها، وكانـ يتـطـوع في إمامـة الجـمـاعـة مـدة ثـلـاث سـنـوات. وتـتـمنـى أنـ يكونـ هـذا التـصـرـيـح الـذـي صـدـر مـنـه مجرـد إـنـفعـالـات بـسبـبـ الحـكـمـ القـاسـيـ الصـادـرـ فيـ حـقـهـ.

2- مـسـجـدـ الرـضـيـ دـعـمـتـ الإـلـامـ الحـسـينـ فـيـ منـاسـبـاتـ عـدـيدـةـ، وـهـوـ يـعـلمـ التـضـحـيـاتـ المـادـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ الجـمـاعـةـ تـقـدـمـهـاـ لـهـ.

3- يـتسـاءـلـ فـيـ تـسـجـيلـهـ الصـوـتـيـ، عـنـ دـعـمـ لـجـوـءـ جـمـاعـةـ الرـضـيـ إـلـصـارـ الـبـيـانـاتـ. لـكـنـهـ بـعـدـ إـسـتـشـارـةـ مـعـ ذـوـيـ الـاخـتـاصـاصـ، تـبـيـنـ أـنـ نـشـرـ الـقـضـيـةـ فـيـ الصـحـافـةـ مـنـ أـجـلـ أـنـصـافـهـ، لـاـ تـخـدـمـ مـصـلـحـتـهـ وـلـاـ مـصـلـحـةـ الـمـسـجـدـ، نـظـرـاـ لـطـبـيـعـةـ الـمـوـضـوـعـ الـحـسـاسـ الـذـكـورـ فـيـ مـلـفـ اـعـتـقـالـهـ. إـذـ لـاـ يـحـقـ لـمـسـجـدـ أـنـ يـتـدـخـلـ فـيـ قـضـيـةـ شـخـصـيـةـ، لـاـ زـالـتـ أـطـوـارـهـ قـيـدـ التـحـقـيقـ الـقـضـائـيـ. وـلـرـبـماـ أـضـرـهـ هـذـاـ الـاعـلـانـ الصـحـافـيـ بـسـمعـتـهـ وـسـمـعـةـ الـمـسـجـدـ أـكـثـرـ مـنـ نـفـعـهـ.

4- اـكـتـفـتـ جـمـاعـةـ الرـضـيـ بـتـغـطـيـةـ مـصـارـيفـ الـمـهـامـيـ وـمـنـهـ شـهـادـةـ تـثـبـتـ دـعـمـ تـجاـوزـهـ لـلـقـانـونـ، وـلـاـ أـيـ مـمارـسـةـ تـمـسـ أـمـنـ وـسـلـامـةـ الـمـجـتمـعـ الـبـلـجـيـكـيـ طـوـالـ تـواـجـدـ بـهـ.

5- فـيـمـاـ يـخـصـ الـإـتـصـالـ بـالـهـاتـفـ: أـوـصـتـ جـمـاعـةـ بـعـدـ إـتـصـالـ بـهـ، وـتـجـنـبـ وـالـقـيلـ وـالـقـالـ، لـأـنـ ذـلـكـ قـدـ يـتـسـبـبـ فـيـ ضـرـرـهـ، وـخـصـوصـاـ وـهـوـ فـيـ ظـرـفـيـةـ جـدـ حـرـجةـ.

6- يـدـعـيـ الإـلـامـ أـنـهـ يـؤـديـ وـاجـبـاتـ الـكـرـاءـ، وـهـوـ يـمـلـكـ مـنـزـلاـ يـؤـديـ الـأـقـسـاطـ الـبـنـكـيـةـ، وـجـمـاعـةـ الرـضـيـ نـفـسـهـاـ قـدـمـتـ الـعـونـ وـالـمـسـاـعـدـةـ مـنـ أـجـلـ اـصـلـاحـهـ.

7- يـدـعـيـ أـنـهـ يـدـرـسـ الـقـرـآنـ لـأـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـ مـئـةـ طـالـبـ وـهـذـاـ عـدـدـ مـبـالـغـ فـيـهـ، لـأـنـ قـسـمـ الـقـرـآنـ فـيـ الـمـسـجـدـ كـانـ لـاـ يـتـعـدـىـ عـدـدـ 35ـ فـرـداـ. وـهـوـ قـدـ تـخـلـىـ عـنـ طـوـاعـيـةـ، وـأـسـسـ مـؤـسـسـةـ مـواـزـيـةـ فـيـ بـيـتـهـ، الـذـيـ لـاـ يـبـعدـ إـلـاـ بـمـسـافـةـ قـلـيـلةـ عـنـ الـمـسـجـدـ. وـكـمـاـ يـعـلـمـ الـجـمـيعـ أـنـ الـمـكـانـ الـأـفـضـلـ وـالـمـنـاسـبـ لـتـدـرـيـسـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ هوـ بـيـتـ اللهـ. وـتـسـاءـلـ الـعـدـيدـ مـنـ أـفـرـادـ الـجـمـاعـةـ يـوـمـ ذـالـكـ عـنـ هـذـاـ السـلـوكـ...، عـلـمـاـ أـنـ شـروـطـ الـإـتـفـاقـ فـيـ الـعـقـدـ الـتـطـوـعـيـ معـهـ كـانـ هوـ تـدـرـيـسـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـيـ الـمـسـجـدـ، لـكـنـهـ لـلـأـسـفـ لـمـ يـلـتـزمـ بـبـنـوـهـ.

8- لـاـ يـجـوزـ قـانـونـاـ وـلـاـ شـرـعاـ الـخـروـجـ بـمـثـلـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ الـبـاطـلـةـ فـيـ حـقـ الـمـسـجـدـ وـمـسـيـرـيـهـ، وـنـعـتـبـهـ خـارـجـةـ عـنـ نـطـاقـ الـوـعـيـ وـالـرـشـدـ. لـأـنـهـ قـضـيـةـ شـخـصـيـةـ مـحـضـةـ وـفـصـولـهـ مـتـواـجـدـةـ فـيـ اـرـوـقـةـ الـمـحاـكـمـ بـيـنـ الـقـضـاءـ وـالـمـحـاـمـةـ وـلـيـسـ فـيـ مـيـادـيـنـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ. وـاستـغـرـبـتـ جـمـاعـةـ الرـضـيـ مـنـ إـتـهـامـ فـرـدـ مـنـ أـفـرـادـهـ بـالـتـخـابـرـ وـالـتـجـسـسـ عـلـيـهـ، فـيـ حـينـ أـنـ قـضـيـتـهـ كـمـاـ هـوـ مـسـطـرـ فـيـ تـقـرـيرـ الـاعـتـقـالـ قـدـيـمةـ، وـكـانـ مـتـابـعاـ

فيها من طرف لجنة خاصة من المخابرات، التي لها الدراية بكل أنشطته منذ تواجده في بلجيكا بل وفي أوروبا قبل إنخراطه في مسجد الرضي في أواخر أكتوبر 2017.

9- نطالب على الفور من السيد الحسين أن يعود لرشده ويقدم الإعتذار لجماعة الرضي، ويکف عن أسلوب التحریض والتهید، وتشویه سمعة المسجد ومسیریه.

10- نطالب من بعض الأشخاص الذين يجهلون الحقيقة، ويسمعون من طرف واحد وليس لديهم معلومات صحيحة ودقيقة، أن يتوقفوا عن نشر التعليقات والتصریحات في وسائل التواصل الاجتماعي. وإلا ستظل جماعة الرضي لمتابعتهم قضائياً.

11- جماعة الرضي في شخص مكتبها ترحب بالجميع، من أجل معلومات إضافية حول هذه القضية.

نتمى من الله عز وجل أن يفرج همه، وأن يعيده إلى أهله.

والسلام عليكم ورحمة الله.

حرر في 25 فبراير 2021

عن مكتب مسجد الرضي